

صيانة صفات الله عن التخييل والتأويل

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الإمام شيخ الإسلام أبو العباس تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني رحمه الله: وجميع آيات الصفات أمرها حقا كما نقل الطراز الأول وأرد عهدها إلى نقالها وأصونها عن كل ما يتخيل قبها لمن نبذ الكتاب وراءه وإذا استدل يقول: قال الأخطل وأقر بالميزان والحوض الذي أرجو باني منه رثياً أنهل والمؤمنون يرون حقاً ربيهم وإلى السماء بغير كيف ينزل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يقول الشيخ رحمه الله: وأمر آيات الصفات كما أنت وأصونها عن كل ما يتخيل وأرد عهدها إلى نقالها هكذا ذكرنا أن آيات الصفات، وكذا أحاديث الصفات التي تشتمل على بعض صفات الله تعالى: الصفات الفعلية أو الصفات الذاتية أن قول أهل السنة: أمروها كما جاءت بلا كيف. يعني: اقرءوها كما جاءت ولا تتأولوها ولا تكيفوها. وأمر آيات الصفات كما أنت حقاً كما نقل الطراز الأول الطراز الأول الذين هم السلف يعني: كما نقلوها أمرها كما نقلوها، ثم يقول: وأرد عهدها إلى نقالها إذا سئلت فاقول: بل نقلها غيري: وأصونها عن كل ما يتخيل